رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطي - صوتي

64- شرح الإتقان للسيوطي | النوع ٢٥ في الحقيقة والمجاز | يوم ١١/٦/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم - 00:00:00

يوم الاربعاء الموافق للحادي عشر من شهر جمادى الاخرة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الدرس الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن للحافظ السيوطي رحمه الله تعالى - 00:00:20

هذا الدرس وهذا المجلس هو المجلس السادس والاربعين. المجلس السادس والاربعون. والدرس الذي بين ايدينا هو النوع الثاني والخمسون وهو يتعلق في الحقيقة والمجاز والسيوط يتكلم تكلم عن الحقيقة وعن المجاز وكان بحثه كله في المجاز - 00:00:43

بانواعه وامثلته. وتكلم عن يعني عن ثبوت المجاز في القرآن الكريم مسألة مسألة يعني المجاز في القرآن الكريم اختلف العلماء في هل القرآن فيه مجاز؟ اما الحقيقة فهذا باتفاق كما ذكر السيوطي هنا قال لا خلاف في وقوع الحقائق في القرآن - 00:01:12

وهي كل لفظ بقي على موظوعه. ولا تقديم فيه ولا تأخير. وهذا اكثر الكلام. لما تقول الحمد لله رب العالمين هذا حقيقة لما تقول واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض - 00:01:42

هذا حقيقة. فالقرآن كله حقائق. يبقى المجاز. المجاز هو الاقل والحقيقة هو الاكثر عندنا مسألة ماذا؟ هل القرآن فيه مجاز؟ ولا ليس فيه مجاز؟ قال السيوطي الجمهور على وقوعه. قال وانكره جماعة منهم الظاهرية وابن القاص من الشافعية. وابن خويزمانداد - 00:02:02

من المالكية وغيرهم ان وغيرهم ان يعني القرآن ليس فيه مجاز وايضا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وايضا ابن القيم ومن المعاصرين الامام الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه الشهير - 00:02:32

منع وقوع المجاز المنزل للتعبد والاعجاز الف كتابا قرر فيه انه لا يوجد مجاز في القرآن. سماه منع وقوع المجاز وابن القيم في الصواعق المرسلة قال لما رد قال اه - 00:02:59

وقال كسر الطاغوت. المسمى بالمجاز. قال لانه ذريعة لنفي كثير من الصفات. فعند عند اهل البدع مثلا صفة الرحمة صفة المحبة صفة الغضب ونحوها يأولونها ويقولون هذا من باب المجاز - 00:03:27

فاذا قلت له مثلا والله يحب المحسنين قال يثيبهم. وانما عبر ليحبهم مجازا. فدخلوا من هذا الباب. فلذلك اه ابن القيم الله رد عليهم بهذا الرد القوي. المسألة فيها ثلاثة اقوال. القول الاول الذي ذكره السيوطي وانا - 00:03:52

وعزاه للجمهور هو ان القرآن فيه مجاز. والرأي الثاني الذي ايضا ذكره السيوطي هو رأي جماعة من العلماء بنفي المجاز. وانه لا يوجد في القرآن. والرأي الثالث هو انهم قالوا - 00:04:14

موجود في لغة العرب ولكنه غير موجود في القرآن هذه ثلاثة اقوال هذه ثلاثة اخوال ومثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا يعني منهم من منع وقال انه لم يعرف المجاز الا في القرون يعني بعد القرون الثلاثة يعني في قرن الصحابة وفي قرن التابعين - 00:04:34

متابعيهم لم يعرف المجاز ولم يذكره العلماء في ذلك. ما روي عن الصحابة والتابعين انهم قالوا مجاز. فقالوا هذا هذا محدث لو كان

موجودا عند العرب وموجودا في في عند الصحابة لذكروه. ايضا - 00:05:03
شبهتهم ان المجاز اخو الكذب. لما تقول رأيت اسدا وتريد رجلا الاسد حقيقته في ذلك الحيوان المتوحش. كيف تقول رأيت اسدا؟ او تقول رأيت بحرا يتكلم وانت تقصد رجلا عالما فقالوا هذا اخو الكذب والقرآن منزه منزه عن الكذب - 00:05:23
والمتكلم لا يعدل اليه الا اذا ضاقت به الحقيقة. قالوا الاصل ان المتكلم يتكلم بالحقائق اذا ترك الحقائق وانتقل الى المجاز دل على انه لا يستطيع. والله منزه عن ذلك. ومحال عليه مثل هذا الشيء - 00:05:53
طيب هذا يعني هذه هذه يعني ادلته او سبب منعهم قال السيوطي هذه شبهة باطلة قال ولو سقط المجاز من القرآن سقط منه شطر الحزن. فقد اتفق البلغاء على ان المجاز ابلغ من الحقيقة - 00:06:13
ولو وجب خلو القرآن ابن المجاز وجب خلوه من الحذف والتوكيد وتثنية القصص وغيرها الحقيقة المسألة يعني فيها شوية تحتاج منا الى الى دقة تحرير والذي تميل اليه النفس هو ما ذهب اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وتلميذ ابن القيم الشنقيطي - 00:06:35
وردوا على كل ما قالوا بالمجاز يعني حملوا ذلك على اساليب بلاغية. قالوا هذا اسلوب بلاغي. كالاستعارة والتشبيه ونحوها. ولا حاجة لان نأتي بعبارة المجاز لان المجاز عليه ملاحظات والسيوط هنا لما قال لما قال ولو وجب خلو القرآن من المجاز وجب خلوه من الحذف والتوكيد وتثنية القصص وغيرها - 00:07:00
والحقيقة ان الحذف ليس من المجاز. الحذف اسلوب عربي كثير في القرآن حذف القرآن كثير جدا واسلوب عربي لكن ما نسميه مجاز والتوكيد كذلك التوكيد هو ليس من المجاز لما تقول - 00:07:31
اذهب اذهب. هذا توكيد. نعم نعم توكيد. ولكنه ليس من المجاز. وكذلك القصص لما يعيده الله ونكررها ليست من المجاز. يقول وقد افرده بالتصنيف الامام عز الدين ابن عبد السلام - 00:07:51
سلطان العلماء وقال السيوطي ولخصته مع زيادات يقول انه يعني استفاد من هذا الكتاب ولخصه قال مع زيادات كثيرة في كتاب سميته مجاز الفرسان الى مجاز القرآن وهذا كتاب الذي السيوطي يذكره عن نفسه ادى كتاب مجاز الفرسان لم يتم - 00:08:09
او لم يشرع فيه يعني او شرع فيه قليلا ولم ولم يكمله. يقول وهو قسمان المجاز بشكل عام عند يقسمونه الى قسمين يسمونه المجاز العقلي والمجاز المرسل. والسيوطي ينقل كلام اهل البلاغة ويقول ان القرآن - 00:08:32
فيه مجاز عقلي وفيه مجاز مرسل. طيب يقول وسيوطي ذكر ان المجاز مجاز في التركيب ومجاز في الافراد. عشان نركز اكثر ونمشي على كلام السيوطي. اهل البلاغة يقولون مجاز المجاز العقلي اللي هو مجاز التركيب. يسمونه اهل البلاغة ومجاز العقدي - 00:08:56
اه مجاز التركيب الذي سيأتينا ليس للعقلي المجاز المرسل. طيب المجازر عندنا المجازر العقلي هو المجاز الذي يسمونه مجاز التركيب. طيب يقول المجاز في التركيب ويسمى مجاز الاسناد والمجاز العقلي - 00:09:23
يقول على علاقته الملابسة. يعني فيه ملابسة بين اللفظ وهذا اللفظ. قال وذلك ان يسند الفعل او شبهه الى غير ما هو له. اصالة يعني تسند الفعل او شبه الفعل الى غير ما هو اصله لملابسته له. مثل ماذا؟ قال كقوله تعالى واذا تليت عليهم اياته - 00:09:43
زادتهم ايمانا. هل الايات تزيد؟ الايات يعني هي تفعل تنقص تنقص وتزيد او تزيل الشخص وتنقصه؟ قالوا ان الله سبحانه وتعالى قال زادته ايمانا. والاصل الذي يزيدك ايمانا هو الله - 00:10:10
ليس ليست الايات تزيدك ايمانا. قال نسبت الزيادة وهي فعل الله الى الايات لكونها سببا له. اذا العلاقة الملابسة السببية. يقول كذلك قوله تعالى يذبح ابناءهم. فرعون لا يذبح لا يباشر وانما يأمر. وقول - 00:10:30
قولوا يا هامان ابن لي ابن هامان لا يبني. وانما يعني يأمر البنائين يقول وكذلك قوله احلوا قومهم دار البوار يقول نسب الاحلال اليهم لتسببهم في كفرهم لامرهم اياهم به. الذي انزل العقوبة هو الله. والذي احل قومهم دا - 00:10:50
هو الله. لكن هم احلوه لانهم هم السبب. قالوا يوما يجعل الولدان شيبا هذا اليوم هو الذي يجعل قال نسب الفعل الى الظرف الى اليوم لوقوع فيه عيشة راضية اي مرضية فاذا عزم الامر - 00:11:19

اي عزم عليه فاذا عزمت قال وهذا القسم اربعة انواع هذا القسم اللي يسمى المجاز العقلي او مجاز التركيب اربعة انواع. احدها ما طرفاه حقيقتان كالاية المصدر بها. حقيقة يعني ما طرفاه حقيقتان مثل زادتهم ايمانا. قال كالاية المصدر بها وكقوله اخرجت - 00:11:39

الارض اثقالها فاخرجت حقيقة واثقال حقيقة. والارض حقيقة. طيب يقول ثانيها مجازيان نحو فما ربحت تجارتهم. اي ربحوا فيها واطلاق الربح والتجارة هنا مجاز. يقول التجارة ما تربح. الذي يربح صاحب تجارة. قال - 00:12:09

والثالث او ثالث ورابعها ما احد طرفيه حقيقة دون الاخر اما الاول او الثاني. كقوله انزلنا عليهم سلطانة ام انزلنا عليهم سلطانا فهو يتكلم. السلطان يتكلم والسلطان البرهان قال كلا انها لغى نزاعة. تدعو النار تدعو الدعاء من النار مجاز. حتى اذا - 00:12:37

حتى تضع الحرب اوزارها. يعني الحرب تظع وهل لها اوزار؟ اه تؤتي اكلها كل حين اي النخلة طيب فامه هاوية قال الام. قال فاسم الام. فاسم الام بهاوية مجاز. اي كما ان الام - 00:13:04

حفيرة لولدها وملجأ له كذلك النار للكافرين كافلة ومأوى ومرجع. طيب القسم الثاني جاهز في الافراد او في المفرد؟ اخذنا الاول اللي يسمونه المجاز العقلي والتركيب الان المجاز المرسل وهو المسمى بالمجاز في المفرد. ويسمى المجاز اللغوي وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له اولا وانواعه كثيرة - 00:13:29

الان ساعطيك انواع المجاز وهذا هو الاكثر استعمالا. طيب. يقول الحذف وسيأتي انت مبسوطة في نوع الايجاز فهو به اجدر خصوصا اذا قلنا انه ليس من انواع المجاز الحذف ليس من انواع المجاز على الصحيح وعلى التحقيق ليس من انواع المجاز - 00:13:59

طيب قال الثاني الزيادة كذلك الزيادة ليست من انواع المجاز على الحقيقة طيب يقول ايضا قال وسبق تحرير القول فيها في نوع الاعراب الزيادة اه اطلاق اسم الكل على الجزء - 00:14:21

ايوه هذا من الجهاز المرسل او المجاز المفرد او الافراد قال يجعلون اصابعهم في اذانهم الحقيقة ما يجعلون ويجعلون الانامل. وانما يسمى هذا انه عبر بالكل واراد البعض قال ونكتة التعبير بالاصابع والعشاء الاشارة الى ادخالها على غير المعتاد مبالغة من الفرار. فكأنهم جعلوا الاصابع - 00:15:00

في الاذان قال واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم قال اي وجوه اي وجوههم لانه لم يرى جملتهم يعني ما ورد الجسم مغطى بالملابس فالذي اعجبه الوجه هذا على قول قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:15:30

اطلق الشهر وهو اسم اسم لثلاثين ليلة واراد جزءا منه اي من شهد منكم دخول الشهر او الليلة الاولى قال هكذا اجاب به الامام فخر الدين يعني يقصد به الرازي عن استشكال ان الجزاء انما يكون بعد - 00:15:51

تمام الشرط والشرط ان ان يشهد الشهر وهو اسم لكله كله حقيقة فكأنه امر وكأنه آآ فكأنه امر بالصوم بعد مضي الشهر يعني الذي شهد الشهر كله يصوم انتهى الشهر. وليس كذلك وقد فسر فسره علي ابن عباس ابن عمر على ان المعنى من شهد اول الشهر - 00:16:11

فليصم جميعا وان سافر في اثنائه. اخرجه من جرير وابن ابي حاتم وغيرهما قاله ايضا من هذا النوع ويشرح ان يكون من نوع الحذف يقول الرابع عكسه اطلاق الجزء والمراد - 00:16:41

الكل ويبقى وجه ربك. اي ذاته لكن لا يمنع في هذه الاية ان نثبت الوجه لله على الوجه اللائق قال فولوا وجوهكم قال ذواتكم. فولوا وجوهكم اي ذواتكم. او ذواتكم. اذ الاستقبال يجب بالصدر - 00:17:02

الجسم كاملا يكون متوجه الى القبلة. وجوه يومئذ ناعمة وجوه يومئذ ناعمة. قال وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة. المراد بالاجساد لان التنعم والنصب. لان التنعم والنصب حاصل لكلهما. الحقيقة ان هذه على حقيقتها - 00:17:22

وجوه يومئذ ناعمة. اي وجوه وجوه المتقين ووجوه الابرار يوم القيامة ووجوه السعداء نائمة. واذا كان الوجه ناعما تبعه الجسد. وكذلك الاشقياء اهل البدع المشركون الكفار وجوه يومئذ خاشعة طيب ذلك بما قدمت يداك بما كسبت ايديكم قدمت وكسبت قال -

00:17:55
الانسان هو الذي يقدم ليس اليد فقط الايدي قد يقدم برجليه قد يقدم بلسانه. نقول عبر لان الايدي هي الاكثر باستعمال ومن الليل وقرآن الفجر واركى مع الراكعين ومن الليل فاسجد له اطلق كلا من القيام والقراءة والركوع والسجود على الصلاة. ومن الليل يعني صل - 00:18:30
والقيام جزء من الصلاة. طيب وقرآن الفجر القراءة جزء من الصلاة. قال هديا بالغ الكعبة هديا بالغ الكعبة طيب. قال المقصود ليس المقصود ان ان الهدي يصل الى الكعبة. وانما المراد به الحرم كله - 00:18:53
يعني لو ذبح الهدي في اي مكان من الحرم اجزأ طيب بعد ذلك ينتقل المؤلف الى بعض التنبيهات فيقول الحق بهذين النوعين شيئان احدهما وصف البعض بصفة الكل. كقوله ناصية كاذبة خاطئة. فالخطأ - 00:19:20
او صفة الكل وصف به الناصية وعكسه انا منكم واجلون والوجل صفة القلب خائفون القلب الذي يخاف طيب ولا مرئت منهم رعبا والرعب انما يكون في القلب. هذا وصف البعض بصفة الكل - 00:19:43
يعني طيب يقول والثاني قال اطلاق اطلاق لفظ البعظ مراد به الكل ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه اي الكل وان يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم اي كله. ولكن الحقيقة يعني ابقاء اللفظ على على حقيقته. دون ان يحمل على المجاز هو الاولى - 00:20:03
لان الله يتكلم بالحقيقة ولان الاصل هو الحقيقة. ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه على لسان عيسى ابن مريم ليبين لكم بعض الذي تختلفون ايها يا بني اسرائيل يعني بعض الذي اختلفوا وليس الجميع. فيبقى على على حقيقته - 00:20:27
قال وتعقب بانه لا يجب على النبي بيان كل ما اختلف مختل فيه بدليل الساعة والروح ونحوها. وبان موسى كان وعدهم بعذاب في الدنيا وفي الاخرة فقد فقد يصبهم او قد يصيبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعظ الوعيد من غير نفي - 00:20:47
يعني الان يتعقب من قال انه من المجاز. طيب. يقول قال الزركشي ويحتمل ايضا ان يقال ان الوعيد مما لا تستنكر او مما لا يستنكر ترك جميعه فكيف بعظهم؟ ويؤيد ما قاله ثعلب قوله - 00:21:07
اما نرينك بعض الذين عندهم. يقول يعني على حقيقته. طيب الخامس قال اطلاق اسم الخاص على العام. ان رسول رب العالمين. اي رسله. لانهم اثنان ان موسى وهارون. وجاء رسول قال لانه - 00:21:27
والمصدر يعني يبقى في على الافراد والمثنى والجمع لا يتغير تقول هذا رسول رب العالمين. وهذان رسول رب العالمين. وهؤلاء رسول رب العالمين. طيب والعكس هو ويستغفرون لمن في الارض قال اي للذين امنوا نقول هذا من باب المطلق والمقيد - 00:21:47
اسم الملزوم على اللازم. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة قال هل يفعل اطلاق الاستطاعة اطلاق الاستطاعة على الفعل لانها لازمة له اطلاق المسبب على السبب. وينزل لكم من السماء رزقا. الله ما ينزل الرزق وانما ينزل المطر الذي هو سبب الرزق - 00:22:19
انزلنا اليكم لباسا لا يجدون نكاحا اي لا يجدون نفقة لا يجدون مهرا يتزوجون به قال العاشر عكسه ما كانوا يستطيعون السمع يسمعون لكن قبول والعمل طيب قال تنبيه من ذلك نسبة الفعل الى سبب الى سبب السبب. فاخرجهما مما كان فيه. كما اخرج ابويكم. فان المخرج في الحقيقة هو الله - 00:22:45
وسبب ذلك اكل الشجرة ووسوسة الشيطان. هذي كلها مرت معنا في اطلاق السبب. مثل قوله يذبح ابناءهم. قال تسمية الشيء مما كان عليه واتوا اليتامى اي ما كانوا كانوا يتامى. اذ لا يتمى بعد البلوغ. ولكن - 00:23:18
اه الذين الذين نفوا المجاز وقالوا ليس فيه مجاز. يقول واتوا اليتامى لكونهم يعني حديث عهد باليتم او لغرض ان ان يبادروا باعطاء من بلغ وتجاوز فترة اليوتيوب ان يعطى مباشرة. او يقول واتوا يتامى واموالهم اي انفقوا عليهم. واعطوهم حقوقهم مما يحتاجون اليه - 00:23:40

فلا تعظموهن ان ينكحن ازواجهن. يقول كيف تقول ازواجهن؟ وهم المطلقات؟ قال على يعني كانوا كانوا من يأتي ربه مجرمان سماه مجرمان باعتبار ما كان عليه في الدنيا. قال الثاني عشر تسميته باسم ما يؤول اليه. اني ارى اني اراني اعصر خمرا. اي اعصر عنبا يؤول الى الخمرية - 00:24:10

ولا يلجأ الا فاجرا. هم يلدون من هو على الفطرة لكنه يصبح فاجرا. حتى تنكح زوجا غيره سماه زوجا وهو لم يتم العقد طيب فبشرناه بغلام حليم. او عليم. هذه الصفة لم تحدث حتى الان - 00:24:40

لان الصغير ما يسمى حليما ولا عليما. لانه سيؤول الى الحلم والعلم. قال اطلاق اطلاق الاسم اطلاق اسم الحال المحل ففي رحمة الله اي في الجنة لان محل الرحمة. بل مكر الليل اي بكر في الليل. اذ يريكم الله اذ يريكم الله في - 00:25:01

في منامك اي عينك على قول حسن. الصحيح انه في المنام. عكسه فليدعو ناديا اي اهل ناديه اي مجلسه مثل ما واسأل القرية ومن التعبير باليد على عن القدرة. كل الامثلة التي يذكرها او نقول غالب الامثلة التي يذكرها اهل البلاغة في المجال - 00:25:21

خاصة الامثلة القرآنية الشيخ الامام الشنقيطي رحمه الله اتى عليها ورد عليهم على كل ما الو ووجه التوجيه الصحيح يقول بيده الملك يقول منه التعبير باليد عن القدرة بيد الملك اي قدرة. شايف كيف التأويل؟ هذي الاشكال. لانه الان هنا اراد ماذا؟ اراد ان - 00:25:46

يؤول صفة اليد ولا يريد اثباتها لله. فقال بيده الملك اي بقدرته. لانهم يأولون اليد بالقدرة او النعم او النعمة هذا الاشكال الذي دفع من منع المجاز بهذا السبب قال قوله تعالى - 00:26:16

قال لهم قلوب لا يفقهون بها. يقول هذا عبر بالقلب واراد العقب وهذا ايضا فيه اشكال هل العقل هل هذا الادراك يعني او التفكير او الفقه او نحوه متعلق بالقلب ومتعلق - 00:26:37

قال وتقولون بافواهكم وليس يتكلم فيه وان لم يتكلم بلسانه طيب واسأل القرية اي سكان القرية قال وقد اجتمع هذا النوع وما قبله هذا النوع وما قبله في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد. فان اخذ الزينة غير ممكن لانها مصدر. فالمراد - 00:26:55

محلها خذوا زينتكم اي البسوا اللباس الحسن. فاطلق على عليه اسم الحال واخذ واخذها للمسجد نفسه لا يجب فان فالمراد اخذها عند الصلاة. طيب. تسمية الشيء باسم التي واجعل لي لسان صدق في الاخرين. اجعل لي لسان صدق لسان. اللسان اله اي ثناء. ثناء ثناء حسنا - 00:27:26

لان اللسان اله. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه. اي بلغة قومه. طيب ما فيها شيء اللسان اللغة طيب قال السادس عشر تسمية الشيء باسم ظده نحو فبشرهم بعذاب اليم. فالبشارة حقيقة في الخبر الثاني - 00:27:56

ومنه تسمية الداعي نقول الله عز وجل قال فبشرهم بعذاب الاليم على وجه التهكم والاستهزاء بهم يقول قوله ما منعك الا تسجد يعني ما دعاك الى الا تسجد وسلم بذلك من دعوة زيادة لا. طيب هذه فيها يعني هذه يعني لها توجيهات كثيرة عند المفسرين عند سورة الاعراف. طيب - 00:28:16

قال السابع عشر اضافة الفعل الى ما لا يصح منه تشبيها اضافة الفعل الى ما لا يصح مثل جدارا يريد ان ينقطع الجدار ليس له ارادة. فكيف اضاف الارادة الى ما لا يصح منه؟ قال وصفه بالارادة وهي من صفات الحي تشبيها - 00:28:46

لميله للوقوع بارادته. هذه ايضا تكلم عنها الشنقيطي. ووجهها التوجيه الصحيح. طيب قال الثامن عشر اطلاق الفعل والمراد مشاركته ومقاربته. قال بلغن اجلهن اي اي قاربن وكذلك فبلغن اجلهن اي حقيقة. الاية الثانية - 00:29:06

فبلغن اجلهن فلا تعظون اي خرجت من العدة. الاولى يعني شارفت. قال فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا اي اذا قرب مجيئه وبه يندفع السؤال المشهور فيها ان ان عند مجيء الاجل لا يتصور تقديم ولا - 00:29:36

يقول اذا جاء الاجل اصلا ما فيه فرصة. قال وليخشى الذين لو تركوا اي لو قارئوا ان يتركوهم ما تركوه حتى الان لكنهم يعني قاربوا الترك. خافوا لان الخطاب للاوصياء. وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده - 00:29:56

اموات اذا قمت الى الصلاة اي اذا اردتم اذا قرأت القرآن اذا اردت وكما من قرية اهلكناها قال اردنا اهلاكها. يعني اهلكناها فجاء بأسنا

يعني اردنا اهلاكها فجاء وقوله من يهدي الله فهو المهتد اي من يرد الله هدايته. طيب عندنا - 00:30:16
النوع قال التاسع عشر القلب. هذا من المجاز عندهم. اما قلب اسناد نحو ما ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة. الذي ينوء بالعصب الذي ينوء بالمفاتيح. العصبة يعني المفاتيح ولا العصبة؟ هو يقول هنا في الاية ان مفاتيحه لتنوء بالعصبة. تثقل بالعصبة او العصبة يعني الجماعة من الرجال يثقلون - 00:30:46
بالمفاتيح قال لا العصبة الجماعة من الرجال ينوءون يعني يثقل اه يعني يجدون الثقل بحمل هذه المفاتيح. وانما اسند اه الثقل الى الى الى المفاتيح. طيب قال لكل اجل كتاب. اي لكل كتاب اجل. وحرمنا عليه مراضع اي - 00:31:16
حرمناه على المراضع المراضع ما حرمت جاءت ترضعه ويوم يعرض الذين كفروا على النار اي تعرض النار عليهم وعرضنا جهنم. هذا يسمونه قلب تقديم وتأخير. وانه لحب الخيل شديد. اي وانه وان حبه للخير - 00:31:46
ويردك بخير اي يريد يريد وان يردك اي يريد يريد بك الخير. فتلقى كلمات قال لان المتلقي حقيقة هو ادم. كما قرأ بذلك. فتلقى ادم من ربي كلمات فتلقى هذا مؤمن ربه كلمات طيب ثم تولى ثم تولى عنهم فانظر ماذا يرجعون؟ اي فانظر ثم - 00:32:06
وتولى. فدنى فتدلى. تدلى فدنى. هذا عندهم على انه قلب. والكثير يجريه على ظاهره. يجري يجري الايات على ظاهرهما ومثل قوله تعالى آآ ثم تولى عنهم فانظر ابن ابن ابن ابن القيم له توجيه فيها قال انه التقدير فالقه اليهم القي الكتاب اليهم فانظر ماذا يرجعون - 00:32:36
ثم تولى عنهم. يعني فيها ترتيب. حتى يعني يذهب هذا الاشكال يقول النوع العشرون اقامة الصيغة اقامة صيغة مقام اخرى وتحته انواع كثيرة منها اطلاق المصدر على الفاعل نحو فانهم عدو لي. ولهذا افرده هذا مصدر عدو فانهم عدو فانهم جمع وعدو مفرد - 00:33:16
كقول هؤلاء ضيفي اضيافي وعلى المفعول نحو ولا يحيطون بشيء من علمه اي من معلومة صنع الله اي مصنوعة وجاء وجاؤوا على قميصه بدم كذب كذب يعني مكذوب فيه. لان الكذب من صفات الاقوال لا الاجسام. ومنه اطلاق البشرى على المبشر به والهوى - 00:33:46
على والهوا على المهوي والقول على المقول ومنها اطلاق الفاعل والمفعول وعلى نحو ليس لوقعتها كاذبة اي تكذيبا بايكم المفتون اي الفتنة على على ان الباء غير زائدة ومنها اطلاق فاعل على فاعل على مفعول نحو ماء دافق اي مدفوخ لا عاصم اي لا معصوم - 00:34:16
جعلنا حرما امنا اي مأمونا وهكذا. طيب انه كان انه كان وعده مأتيا. اي اتيا حجابا مستورا اي ساترا. واطلاق فعيل بمعنى مفعول ظهير يعني مظاهر. ومنها اطلاق واحد على من المفرد والمثنى والجمع على اخر - 00:34:46
منها مثال اطلاق المفرد على المثنى. والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوهما. طيب ان الانسان لفي موسى اي الانسان اي الاناسي وهذا الانسان جنس اصلا جنس. جنس ان الانسان خلقها لوعا هذا الجنس الانسان جنس الانسان - 00:35:16
قال اطلاق المثنى على المفرد القي طيب قال ومنه ومنه كل فعل نسب الى الشيئين وهو لاحدهما فقط نحو يخرج منهما اللؤلؤ المرجان ان يخرجوا من احدهما وهو الملح دون العذب. وبعض العلماء كالشنقيطي يقول يخرج منهم اللؤلؤ المرجان على ظاهره ان - 00:35:36
البحار والانهار كلها فيها اللؤلؤ والمرجان. قالوا نظيره ومن كل تأكلون يعني نفسها وتلبسون حلية تستخرجون حلية تلبسونها وانما تخرج الحلية من الملح. قال وجعل القمر فيهن اي في احداهن يعني السماوات السبع زين؟ طباقا جعل القمر فيهن ولا في السماء الدنيا؟ نسي حوتهما الناسي - 00:36:16
هو فتاة يوشع لكن العلماء لهم توجيه قال نسيا حوتهما اي نسيا يوشع الحوت ونسي موسى ان يذكر فتاه قال فمن تعجل في يومين والتعجيل في اليوم الثاني وليس في يومين. قال على رجل على رجل من القريتين عظيم - 00:36:46
قال اي من احدى القريتين ولمن خاف من ربي مقام ربه جنتين وان المعنى جنة واحدة خلافا لا لا هذا غير صحيح. جنتان جنتان.

يقول وفي كتاب ذا القد الجندي وهذا الكتاب المفقود. اه كما اشار اليه في الهامش قال ان منه اه اانت قلت للناس اتخذوني وامي الهين - 00:37:16

المتخذ المتخذ الان هو عيسى فقط. لكن الاية على ظاهرها. ومنها اطلاقها على الجمع ارض ثم اي كرات. لان البصر لا لا يحسر الا بها. وجعل منه بعضهم الطلاق مرتان - 00:37:46

ومثال اطلاق الجمع على المفرد. الطلاق مرتان على ظاهره يعني الطلقة الاولى والثانية فقط. واطلاق الجمع للمفرد قال رب ارجعون هيا ارجعني وناظرة بما يرجع المرسلون والرسول واحد. ارجع اليهم. هم مرسلون هم جماعة. لكن اه - 00:38:06

قول ارجع اليهم هذا لانه هو سيدهم او هو اميرهم. قال وفيه نظر لانه يحتمل ان المخاطب رئيسهم. نعم. وعادة الملوك جارية على الا يرسلوا واحدا. قال فنادته الملائكة الذين ناداه جبريل اه ينزل الملائكة - 00:38:26

بنروح لجبريل وان قتلتم نفسا والقاتل واحد لكن الجماعة معه. ومنه اطلاق اطلاقه على المثنى قالتا اتينا طائعين قالوا لا تخف خصمان اه فان كان له اخوة فلامه السدس اخوة يعني اثنان اخوان فقد صغت قلوبكما وهما امرأتان - 00:38:46

يحكمان قال وكنا لحكمهم اي للجميع وهم اثنان. كل هذه يحملونها على المجاز. اطلاقا الماضي على المستقبل لتحقق وقوعه اتى امر الله اي وسيأتي لكنه عبر لكونه ثابتا ونفخ في الصور - 00:39:16

واذ قال الله يا عيسى وبرزوا ونادى اتأمرون ونادى هذا كله يقولون عبر بالماضي عن المستقبل وعكسه لافادة الدوام استمرار اتأمرون الناس اي امرتم واتبعوا ما تتلك الشياطين اي ولقد نعلم اي علمنا قد يعلم ما انتم عليه ولم تقتلون اي قتلتم وهكذا كل الامثلة - 00:39:36

على هذا النوع قال ومن نواحق ذلك التعبير عن المستقبل باسم الفاعل والمفعول لانه حقيقة في الحال لا في في الحال في الاستقبال وان الدين لواقع ذلك مجموع له الناس - 00:40:06

يقول ان الدين لواقع. ذلك مجموع له الناس التعبير عن المستقبل باسم الفاعل. لواقع يعني سيقع طيب واطلاق الخبر على الطلب امرا او نهيا او دعاء مبالغة في الحث عليه حتى كأنه وقع واخبر - 00:40:26

قال الزين المخشري ورود الخبر والمراد الامر او النهي ابلغ من صريح الامر او النهي كأنه سرع فيه الى الامتثال واخبر عنه نحو والوالدات يرضعن يتربصن مطلقات ونحوهم ولا رفث على قراءات ولا رفث على قراءة الرفع. وما تنفقوا وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله. اي لا تنفقوا - 00:40:46

الا ابتغاء وجه الله لا يمسه المطهرون هذا خبر مراد به النهي. وهكذا سائل الامثلة التي ترى ها هنا كلها محمولة على هذا الشيء. قال الكواشي في الاية الامر في الاية الاولى الامر بمعنى الخبر. ابلغ - 00:41:16

الخبر لتظمنه اللزوم نحو ان زرتنا فلنكرمك. يريد تأكيد ايجاب الاكرام عليه وقال ابن عبد السلام لان الامر للايجاب فشبه الخبر به في اجابة. طيب ومن ومنه وضع النداء موضع التعجب. يا حسرة ينادي الحسرة على وجه التعجب. وقال ابن خالويه هذا من اصعب - 00:41:36

مسألة مسألة في القرآن لان الحسرة لا تنادى وانما ينادى الاشخاص نقول هذا هذا استعمال لغوي واستعمال اهل العربية طيب قالوا منها وضع جمع القلة موضع الكثرة وهم في الغرفات امنون الغرفات جمعا - 00:42:06

اقول له وهي غرف درجات هكذا الانفس جمع اياما معدودات قال نكتة التقليد فيه التسهيل على المكلفين. اياما معدودات ويتربصن قال يتربصن بانفسهن ماذا تقولون؟ قال ومنه ومنه تذكير التذكير المؤنث. على تأويله بمذكر فمن جاءه موعظة. لانه ليس حقيقي - 00:42:26

واحيينا به بلدة ميتة. اصلها ميتة ميتة. طيب فلما رأى الشمس بازغة قال هذا مقال هذه طيب يعني الشخص او الطالع ان رحمة الله قال جوهري ذكرت على معنى الاحسان - 00:42:56

ان احسانه على هذا التأويل يعني ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم اشارة للرحمة وانما لم يقل وتلك لان تأنيثها غير

حقيقي طه. مثل ما ذكرنا غير حقيقي. طيب تأنيث المذكر الذين يرثون الفردوس هم فيها - 00:43:16
فيها في الفردوس. لكن نقول نحن هم فيها اي في جنات الفردوس. من جاء بالحسن فله عشر امثالها عشر ما قال عشرة لان امثال مذكر يقول فاكتسب منه التأنيث وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الامثال في معنى المؤنثة. لان معنى الحسنة الحسنة حسنة. لان مثل الحسنة - 00:43:36
والتقدير فله عشر حسنات امثالها. وقد قدمنا في القواعد المهمة قاعدة في التذكير والتهليل هذه مرت معنا مرت معنا في القواعد طيب قالوا منها التغريب وهو اعطاء الشيء حكم غيره. وقيل ترجيح احد المغلوبين على الاخر - 00:44:06
واطلاق لفظه عليهما اجراء للمختلفين مجرى المتفقين. وكانت وكانت من القانتين لم يقل القانتات. امرأة من الغابرين. بل انتم قوم تجهلون طيب قال وقوله تعالى قال قال اذهب فمن تبعك منه - 00:44:26
وان جهنم جزاؤكم. قال غل آآ فان جهنم جزاؤكم غلب في الضمير المخاطب وان كان من تبعك قال فمن تبعك؟ قال يقتضي الغيبة جزاؤكم بمن تبعك جزاؤكم اي جزاؤهم طيب يعني الظمائر اختلاف الظمائر ولله يسجدوا ما في السماوات وما في الارض - 00:44:56
قال غلب غير العاقل ماء استعمال ماء لغير العاقل. حيث اتى بماء لكثرة لكثرته. في وفي اية اخرى من فغلب العاقل لشرفه قال لنخرجنك يا شعيب والذين امنوا معك من قرية او لتعودن في ملتنا. ادخل شعيب في لتعودن - 00:45:23
قال بحكم التغليف حتى يعود فيها قالوا ان عدتم ان عدنا في ملتكم. قال فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. عد منهم بالاستثناء تغليبا يعني لو لكوني معهم في العبادة - 00:45:51
يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين. قال بعد المشرقين بعد المشرقين وهو مشرق ومغرب. هذا العرب يقولون الاسودان الماء والتمر ويستعملون هذا المشرقين. آآ العمرين ابو بكر وعمر. هذا استعمال. مرج البحرين العذب والملح - 00:46:11
قال ولكل درجات اي من المؤمنين والكفار. والحقيقة الكفار ليس لهم درجات انما لهم دركات. طيب قالوا في وفي قال في البرهان وانما كان التغريب من باب المجاز لان اللفظ لم يستعمل فيما وضع له. الا ترى ان القانتين موظوع للذكور - 00:46:37
الموصوفين بهذا الوصف. فاطلاقه على الذكور والاناث اطلاق على غير ما وضع له. وكذا باقي الامثلة. قال ومنها استعمال خروف الجر في غير معانيها الحقيقية كما تقدم في النوع الاربعين. وهذا مر معنا. قال ومنها استعمال صيغة افعل لغير - 00:46:58
بوجوب وصيغة لا تفعل لغير التحريم وادوات الاستفهام لغير طلب التصور او التصديق واداة التمني والترجي والنداء الى اخره كل هذا يحملونها على المجاز والتضمين واعطاء الشيء معنى الشيء قال والتظمين وهو اعطاء الشيء معنى الشيء ويكون في الحروف والافعال - 00:47:18
اسمع اما الحروف فتقدم في حروف الجر وغيرها واما الافعال اه فان يظمن ان يظمن فعل المعنى فعل اخر ويكون فيه معنى الفعل معا وذلك بان يأتي الفعل متعديا بحرف بحرف ليس من عادته التعدي به فيحتاج الى - 00:47:38
تأويله او تأويل الحرف ليصح التعدي به. والاول تظمين الفعل والثاني تظمين الحرف يعني نيابة الحرف الحرف مكان حرفه او الفعل يضمن معنى اخر. واختلفوا ايهما اولى؟ فقال اهل اللغة وقوم من نحاة التوسع في الحرف - 00:48:03
وقال المحققون الفعل يعني التظمين. وهذا الذي رجحه شيخ الاسلام ابن تيمية هو التضمين التظمين الفعل فعلا اخر. وقوله يشرب بها عباد الله يروى طيب احل لكم ليلة الصيام الرفث قال - 00:48:21
الى نسائكم الرفث الى قال تومين الافظاء اي ان تفظوا الى نسائكم طيب كل هذه تتعلق بالتظمين قال يقبل التوبة عن قال يعفو عنه او يصفح عنه هل لك الى ان تزكى؟ قال في ان - 00:48:42
اي ادعوك الى ان تزكى. طيب واما في الاسماء ان يظمن اسم معنى اسم الافادة معنى الاسمين معا نحو او نحو حقيق على حقيق على الا اقول على الله الا الحق - 00:49:06
ضمن حقيقي معنى حريص يقول هنا مسألة فصل عشان نختم بالكلام يقول فصل في انواع مختلف فيها هل تعد من المجاز او لا

يمر عليها سريعا منها الحذف هذا مر معنا وقلنا انه ليس من المجاز - 00:49:23
طيب هذا الحذف يقول قال ابن عطية الحذف المضاف هو عين المجاز ومعظمه وليس كل حذف مجاز وقال القرافي الحذف اربعة اقسام. قسم يتوقف عليه صحة اللفظ ومعناه من حيث الاسناد واسأل القرية - 00:49:44
اي اهلها اذا اذ لا يصح اسناد السؤال اليها. وقسم يصلح بدونه لكن يتوقف عليه شرعا. فمن كان منكم مريضا او عسى فعده اي فافطر فعد واظرب عصاك اي فظربه فانفلق - 00:50:02
قال وقد يدل عليه دليل غير شرعي ولا هو عادة فقبضت قبضة من الرسول اي دل الدليل على ان انه ان لما قبض من اثر حافر فرس الرسول وليس في هذه الاقسام مجاز الا الاول. والذي هو اسال القريب - 00:50:21
وقال الزنجاني في المعيار انما يكون مجازا اذا تغير حكم فاما اذا لم يتغير كحذف خبر المبتدأ او المبتدأ او المعطوف على على جملة فليس مجازا وقال القزويني في الايضاح - 00:50:41
متى تغير عراب الكلمة بحذف او زيادة فهو مجاز؟ واسأل القرية ليس كمثله شيء فان كان الحذف والزيادة يوجب تغير الاعراب نحو او كصيد اوفى بما رحمة فلا توصف بالنجازة - 00:51:00
يقول الثاني التأكيد يعني هذا الان اللي مختلف فيه الحذف. والصحيح انه ليس من المجاز. التأكيد التأكيد والتشبيه قال التأكيد قال قومه ان التأكيد من المجاز والصحيح انه حقيقة طيب مثل ما اقول احضر احضر عجل عجل تعال تعال طيب التشبيه زعم قوم انه من انه - 00:51:18
والصحيح انه حقيقة تشبيه ليس له مجال ليس من المجال سيأتي التشبيه لما اقول زيد كالقمر او زيد طمر هذا ليس مجاز. قال التشبيه زعم قوم انه مجاز والصحيح انه حقيقة. هذا الان يعني يرجح السيوطي انه ليس - 00:51:54
الكناية والكناية ايضا ليست من المجاز. قال فيها اربعة مذاهب. احدها انه حقيقة. قاله ابن عبد السلام. والله لان وهو الله قال قال ابن عبد السلام وهو الظاهر لانها استعملت فيما وضعت له اريد بها الدلالة على غيره - 00:52:14
قال الثاني انها من المجاز. الثالث انها لا حقيقة ولا مجاز. اذا ايش تكون؟ ولي ذهب صاحب التلخيص لمنعه في مجازي ان يراد المعنى الحقيقي ومع مع المجاز وتجويزه فيها وتجويز ذلك فيها الرابع وهو اختيار الشيخ تقي الدين السبكي - 00:52:34
انها تنقسم الى حقيقة ومجاز. فان استعملت فان استعملت اللفظ في معناه مرادا منه لازم المعنى هذا حقيقة وان لم يرد منه بل عبر بالملزوم عن اللازم فهو مجاز. عموما هذه الكناية الكناية. كناية - 00:52:54
مثل ماذا؟ كناية مثل فأصبح يقلب كفيه يعني كناية عن الندم احيط بثمره كناية عن التدمير عضوا عليكم الانامل. عضوا عليكم الانامل كناية عن شدة الغيظ طيب يقول التقديم والتأخير عده قوم من مجاز والصحيح انه ليس منه - 00:53:14
طيب قال هنا ايضا الالتفات والصحيح الالتفات حقيقة ليس مجازا. نحن نمر على هذه سريعا حتى لا نطيل وهي واضحة جدا واضحة. قال فيما يوصف به حقيقة ومجاز باعتبارين هو الموضوعات الشرعية. الصلاة. تقول الصلاة هي الاصل في - 00:53:43
الدعاء وتطلق ويراد بها الافعال والاقوال التي تفعل مجازا. فنقول هي حقيقة شرعية وحقيقة لغوية وخلاص ونخرج والزكاة والصوم والحج حقائق. بالنظر للشرع مجاز بالنظر الى اللغة. نقول لا. هذه حقيقة لغوية وهذه حقيقة شرعية. وننتهي - 00:54:05
يقول في الواسطة بين الحقيقة والمجاز يقول قيل بها في ثلاثة اشياء احدها اللفظ قبل الاستعمال وهذا القسم مفقود في القرآن ويمكن ان يكون منه اوائل السور على القول بان الاشارة الى الحروف التي يتركب منها الكلام. ثانيها - 00:54:25
اعلام ثالثها اللفظ المستعمل في المشاكلة نحو ومكروا ومكر الله. هذه مشاكلة دخل معها المتأولة وقالوا تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قالوا الله لا يوصف بالنفس لان هذا من باب المشاكلة وهم - 00:54:46
عطلوا صفة النفس وهذا غلط والمراد بالنفس هو الذات الذات طيب طيب خاتمة يقول لهم مجاز المجاز وهو ان يجعل المجاز المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة بالنسبة الى مجاز اخر. فيتجوز بمجاز الاول عن الثاني لعلاقة بينهما. كقول - 00:55:06
ولكن لا تواعدوهن سرا. فانه مجاز عن مجاز. فان الوطأ تجوز بي عنه بالسر. لكونه لا يقع غالبا الا في وتجوز وتجاوز به عن العقد لانه

مسبب عنه. فالمصحح للمجاز المجاز الاول الملازمة. والمصحح - 00:55:35
المجاز الثاني السببية. والمعنى لا تواعدهن عقد النكاح. وكذا قوله ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله. فان قول لا اله الا مجاز عن تصديق القلب بمجرور هذا اللفظ. والعلاقة السببية لان التوحيد - 00:55:55
لان توحيد اللسان مسبب عن توحيد الجنان والتعبير بلا اله الا الله عن الوحدانية من مجاز التعبير بالقول عن المقول فيه. جعل منه ابن السيد قد انزلنا عليكم لباسا. فان المنزل عليهم - 00:56:12
ليس هو نفس اللباس بل ما المنبت للزرع المتخذ منه الغزل المنسوج منه اللباس طيب وبهذا يعني ننتهي من الحديث عن الحقيقة والمجاز وكما ذكرنا في لقاء في في اول - 00:56:32
ان العلماء اختلفوا فيه على ثلاثة اقوال منهم من يثبت المجاز ويقول به ويقول ان كلام حقيقة ومجاز ومنهم من ينفي المجاز مطلقا. ومنهم من يقول المجاز موجود في اللغة لكن القرآن منزه عنه. هذي ثلاثة اقوال والذي اختاره شيخ - 00:56:50
ابن تيمية والتلميذ ابن القيم والامام الشنقيطي هو نفي المجاز مطلقا وانه لم يوجد في لغة العرب وانما احدث احدث بعد القرون المفضلة ولا يعرف في كلام العرب كلمة مجاز وكتاب - 00:57:12
ابي عبيدة معمر المثنى مجاز القرآن اي ما يجوز في لغة العرب. طيب لهذا ننتهي من النوع الثاني والخمسين وهو ما يتعلق بالحقيقة والمجاز ان شاء الله في اللقاء القادم اه ننتقل الى النوع الذي بعده وهو يتعلق في التشبيه والاستعارة - 00:57:30
الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:48